Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ - المواصلة الخيالية : حيث يبنى الروائى معظم أحداثه فى الخيال حتى ما يستمده منها من الواقع يصير محكوما بعد ذلك بالخيال . ومن هنا كان من الضرورى أن يتمتع المبدع الروائى بمقدرة هائلة ليس على التخيل فحسب ، بل وعلى المواصلة فى التخيل . أما الوصول الى نظرية فى الطبيعة أو الكيمياء ، تعتمد أساسا على مقدمات منطقية ، نعم هناك خيال، ولكنه خيال مؤقت ، ربما بالفروض الأولى ، لأنه يقود الى نتائج تكون بدورها مقدمات ... الخ .

٢ - المواصلة المنطقية والتقييمية : فمن خلال اجابات الروائين اتضح أنهم يقررون : أن النتائج تتفق مع المقدمات ، وأن الكاتب يقوم بمجهود معين لرسم لغة خاصة بكل شخصية ، وأن هناك روابط عضوية بين أفكار القصة ، وأن الأفكار الكلية لها مغزى أكبر من مغزى كل جزء . والخط الذى يربط بين هذه الافكار أن جهدا تقييميا بارزا يظل ملازما للكاتب من بداية العمل حتى نهايته ، كل ذلك يدل على أن مواصلة الاتجاه ذات جانب يعتمد على المنطق خاصة ، وعلى التقييم الجمالى بصفة عامة .

وفى مجال دراسة الخيال وعلاقته بالابداع ، تحدث وليم بلاك W.Blake عن الرؤية ذات الأبعاد الأربعة Four Fold Vision ، وهى الرؤية الراقية البعيدة ، رؤيا الأسطورة والنبوة ، الرؤية المقدسة ، الرؤية الابداعية ، أما الرؤية ذات البعد الواحد فهى ما يخص حياتنا اليومية ، وما ندركه مباشرة من خلال احساستنا فى مواجهة الأشياء ، فاللوحة المعلقة أمامى على الجدار هى لوحة بلا زيادة ولا نقصان . أما الرؤية ذات البعدين فهى الرؤيا التى تكون بوجه ما أسيرة لفعل الخيال . وفى الرؤيا ذات الأبعاد الثلاثة لا نرى الأمر بسيطا بل نراه رمزا (Linduer, et al., 1997) .